الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الإستنباطات

بعد العناء الثريرالكدّ المربيا استخرج الباحثالاستنباط كالأتي

إنّ التشبيه في أشعار أبي العلاء المعري كالأتي:

تصنيف أنواع و تحليل التشبيهات في أشعار أبي العلاء المعر عن أمير المغاني

الأوال : التشبيه المرسل والمفصل

بغت شعرات كا الثغام فصادفت # حوالك سودا ما حللن لمرتع

على عشر كالنخل أبدى لغامها # جنى عشر مثل السبيخ المضع

وتبتسم الأشراط فجرا كأنها # ثلاث حمامات سدكن بموقع

الثاني: التشبيه المرسل المجمل

كعصبة زنج راعها الشيب # مناقيش في داجي الشبيبة أفرع

كشمس الضوحى أولاه في النور عندكم # وأخراه نار في فؤادي وأضلعي

كأن الأقب الأحدري بأنه # سمي له في آل أعوج مدع

كأن حديثا حاضرا وجه غائب # تلقاه بالإكبار من لم يودع

الثالث: التشبيه البليغ

ونحن بمستن الحيالات هجد # وهن مواض من بطيء ومسرع

الرابع: التشبيه غير تمثيل

وليل كدئب القفر مكرا وحيلة # أطل على سفر بحلة أدرع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتبتسم الأشراط فجرًا كأنها # ثلاث حمامات سدكن بموقع

الخامس: التشبيه المؤكد

أراك أراك الجزعِ جفنُ مهوّمٍ # وبعد الهوى بعد الهواء المجزِّعِ

عجبت لها تشكو الصدى فى رحالها # وفى كلِّ رحل فوقها صوت ضفدعِ

كفا هنّ حملٍ القوت حصبٌ أتى القرى # قرى النملِ حتّى آذنَت بالنَّصدُّعِ

طريقةُ موتٍ قيِّد العيرُ وسطها # لينعمَ فيها بين مرعًى ومشرَعِ

السادس: التشبيه الصارح

تراقب أظلاَفَ الوحوشِ نواصلاً # كأصدافِ بَحرٍ حول أزرقَ مترْعِ

ب. الاقتراحات

الحمدلله وشكرلله وتوفيقه وعونه يستطيع الباحث أن ينتهي هذه الرسالة الجامعة تحت إشراف **الأستاد أحمد شيخو الماجستير.**

يرجو الباحث من لله تعالى النفع لنفسه ولكل من سواها بهذه الرسالة. ومازالت هذه الرسالة بعيدة عن الكمال ولا تحلو عن النقصان والأخطاء. ولذلك يرجو الباحث من القراء أن يتكرموا بتقديم الملاحظات والإصلاحات الرشيدة والانتقادات البناءة.

وأخيرا يرجو الباحث من الله تعلى أن جعل هذه الكتابه مقبولة حسنة ونافعة للباحث والإخوان المسلمين والأخوات المسلمات فى فهم اللغة العربية ودراسته. والحمدلله ربّ العالمين ...

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذا شعر أبي ألعلاء المعرى و جدول عن التشبيه

تحية كسرى في السنَّاء وتبّع ، # لربعك،لا أرضى تحية أربع

أمير المغاني ! لم تزالي أميرة # به للغواني ، في مصيف ومربع

تطير لهبي ، تلهب قلبه ، # بأسحم يردي الديار ، وأبقع

دع الطير فوضى ، إنما هي كلها # طوالب رزق لا تجيء بمفظع

كعصبة زنخ راعها الشيب فازدهت # مناقيش في داجي الشبيبة أفرع

بغت شعرات كالثغام فصادفت # حوالك سودا ما حللن لمرتع

وطارقتي أخت الكنائن : أسرة # وستر ، ولحظ ، وابنة الرمي ، أربع

ونحن بمستن الحيالات هجد # وهن مواض من بطيء ومسرع

شموس أتت مثل الأهلة موهنا # فقامت تراغى بين حسرى وظلع[١]

وألقين لي درّا ، فلما عددته # غنى ، مسخته شقوة الجد أدمعي

وبيضاء ريا الصيف والضيف والبرى ، # بسيطة عذر في الوشاح المجوع

ومرآها ، لايقتضيها جمالها # بمرآها ، والطبع غير التصنع

وقد حبست أمواهها في أديمها # سنين ، وشبت نارها تحت برقع

وقد بلغت سنّ الكعاب ، وقابلت # بنكهة معقود السخابين ، مرضع

أفق ! إنما البدر المقنع رأسسه # ضلال ، وغي ، مثل بدر المقنع

أراك أراك الجزع حفن مهوم # وبعد الهوى بعد الهوإ المجزع

على عشر كالنخل أبدى لغامها # جنى عشر مثل السبيخ الموضع

تود غرار السيف من حبها اسمه ، # وما هي ، فيالنوم الغرار ، بطمع

---

[١] أبو العلاء المعر" سقط الزند" بيروت: دارصادر. ص. ١٤٩٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مطا ، يا مطايا ، وجد كن منازل ، # مني زل عنها ، ليس عني بمقلع

تبين قرارات المياه ، نواكزا ، # قوارير ، في هاماتها ، لم تللفع

إذا قال صحبي : لاح مقدار مخيط # من البرق ، فرّى معوز اجذب موجع

ألا ربما باتت تحرّق ، كورها # ذيول بروقٍ ، بالعر اقين ، لمع

وقد أُحبط الأرض ، التي أمُّ مازن # وجاراتها ، فيها ، صواحب أمرع

كفاهن حمل القوت حصب أتى القرى # قرى النمل حتى آذنت بالتصدع

سقتها الذراع الضيغمية جهدها ، # فما أغفلت ، من بطنها ، قيد إصبع

بها ركز الرمح السماك ، وقطّعت # عرى الفرغِ ، في مبكى الثُّريا ، بهمع

وليل كدئب القفر مكرا وحيلة # أطل على سفر بحلة أدرع

كتبنا وأعربنا بحبر ، من الدجى ، # سطور السرى في ظهر بيداء بلقع

يلام سهيل ، تحته ، من سآمة ، # وينعت فيه الزِّبرقان بأسللع

ويستبطأُ المرِّيخ ، وهو كأننه ، # إلى الغور ، نار القابس المتتسرِّع

فيا من لناج أن يبشر سمعه ، # بإسفار داج ، ربّتاج مرصّع

وتبتسم الأشراط فجرا كأنها # ثلاث حمامات سدكن بموقع

وتعرض ذات العرش ، باسطة لها ، # إلى الغرب ، في تغوير ها ، يد أقطع

كأن سنا الفجرين ، لما تواليا ، # دم الأخوين : زعفران ، وأيدع

أفاض ، على تاليهما ، الصبح ماءه ، # فغير من إشراق أحمر ، مشبع

ومطلية قار الظلام ، وما بدا # بها جرب ، إلاّ مواقع أنسع

إدا ما نعام الجوِّ زفّ ، حسبتها ، # من الدوِّ ، خيطان النعام المفزّع

وما ذنب السرْ حان أبغض ، عندها ، # على الأين ، من هادي الهزبر المردّع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عجبت لها تشكو الصدى في رحالها # وفي كل رحل فوقها صوت ضفدع

إذا سمّر الحرباء ، في العود ، نفسه # على فلكي ، بالسراب مدرّع

ترى آلها في عين كل مقابل ، # ولو في عيون النازيات بأكرع

يكاد غراب ، غير الخطر لونه # ينادي غرابا ، رام ريبتها : قع

تراقب أظلاف الوحوش نواصلا # كأصداف بحر حول أزورق مترع

ويؤنسنا ، من خشية الخوف ، معشر ، # بكل حسام ، في القاب مترع

طريقة موت قيد العير وسطها # لينعم فيها بين مرعى ومشرع

كأن الأقب الأحدري بأنه # سمي له في آل أعوج مدع

إذا سحلت في القفر ، كان سحيله # صليلا ، يريق العزّ من كل أخدع

أبا أحمد ! سلم ، إنّ من كرم التى # إخاء التنائي ، لا إخاء التجمع

تهيِّج أشواق عروبة ، أنها # إليك زوتْني عن حضورٍ بمجمع

ألا تسمع التليم ، حين أكرّهُ ، # وقد خاب ظنّي ، لست منّي بمسمع

وهل يوجس الكرخيَّ ، والدار غربة ، # من الشأم ، حسّ الراعد المترجِّع

سلام ، هو الإسلام زار بلاد كم ، # ففاض على السُّنِّيِّ والمتشيِّع

كشمس الضوحى أولاه في النور عندكم # وأخراه نار في فؤادي وأضلعي

يفوح ، إذا ما الرِّيح هب نسيمها # شآميةً ، كالعنبر المتضوِّع

حسابكم عند الملك ، ومالكم # سوى الودِّ منِّي في هبوط ومرفع

وداد ي لكم لم ينقسم ، وهو كامل ، # كمشطورِ وزنٍ ، ليس باالمتصرّع

ألم يأتكم أنّي تفردْت ، بعد كم ، # عن الإنس ؟ من يشرب من العدِّ ينقع

نعم ! حبذا قيظ العراق ، وإن غدا # يبثُّ جمارًا في مقيلٍ ومضجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فكم حلّه من أصمعِ القلب آيسٍ ، # يتول ابن أوسٍ فضله ، وابن أصمع
أخفّ لذِكراه ، وأخفظ غيبه ، # وأنهض فعل الناسك المتخشع
صلاةُ الملّي ، قاعدا ، في ثوابها # بنصف صلاةِ القائم المتطوِّع
كأن حديثا حاضرا وجه عائب # تلقاه بالإكبار من لم يودع[٢]
لقدنصحتْني ، في المقام بأرضكم ، # رجال ،ولكن رُبُّ نصح مضيَّع
فلا كان سيري عنكم رأي ملحد ، # يقول بيأس من معاد ومرجع
شموس أتت مثل الأهلة موهنا # فقامت تراغى بين حسرى وظلع[٣]
كأن حديثا حاضرا وجه غائب # تلقاه بالإكبار من لم يودع

رقم	مثبه	مشبه به	أداة التشبيه	وجه شبه
١	عصبة زنخ الشيب	راعها الشيب	الكاف	-
٢	عصبة زنخ الشيب	الثغام	الكاف مثل	فصادفت حوالك سودا ما حللن

[٢٢] أبو العلاء المعر" سقط الزند" بيروت: دارصادر. ص. ١٥٥٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

				لمرتع
٣	ونحن ا	مستن الخيالات		
٤	شموس	موهنا	مثل	—
٥	أراك الجزع	حفنٌ مهوّمٌ		وبعد الهوى بعد الهوى المجزع
٦	على عشر	النخل السبيخ الموضع	الكاف مثل	أبدى لغامها جنى عشر
٧	القوت حصبُ	قرى النمل		حتى اذنت بالتصدُّع
٨	وليل	الذ القمر	ألكاف	مكرًا وحيلة أطلّ على سفر بحلة أدرع
٩	وتبتسم الأشراط فجرا	ثلاث حمامات	كأنها	سدكن بموقع
١٠	تشكو الصدى	في رحالها		صوت ضفدع
١١	نواصلاً	أصداف بحر	ألكاف	حول أزْرقُ مترع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٢	موت	قيِّد العيرُ		لينعم فيها بين مرعى ومشرع
١٣	وتبتسم الاشراة فجرًا	ثلاث حماماتٍ	ألكاف	سدكن بموقع
١٤	شمس الضوحى أولاه في النور عندكم	وأخراه نار في فؤادي وأضلعي	الكاف	–
١٥	حديثا	حاضرا وجه غائب	ألكاف	_

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id